تقويم محتوى منهج الجغرافيا بالصف الثاني الثانوي العام في ضوء مجالات التنمية المستدامة*.

أ/ أحمد شوقي زهدي سليمان

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تقويم محتوى منهج الجغرافيا بالصف الثاني الثانوي العام في ضوء مجالات التنمية المستدامة، واتبع البحث الحالي المنهج الوصفي، وتمثلت مواد وأدوات البحث من إعداد قائمة مجالات التنمية المستدامة الواجب توافرها في محتوى منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي، ومن ثم عرضها على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس الجغرافيا، وأسفرت نتائج البحث عن: ضعف في مستوى تضمين مجالات التنمية المستدامة في محتوى منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي العام كما يلى: حيث مانت النسبة المئوية لتضمين المجال البيئي (٥٥,٣٢%)، والمجال الاجتماعي (٤٥,٢٥%)، والمجال الاقتصادي (٥٠,٦٠%). وهي نسب تقل عن المستوى المقبول (٧٥%)، وأوصي البحث بضرورة تطوير محتوى منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي العام في ضوء هذه النتائج، وتضمين مجالات التنمية المستدامة لتحقيق أهدافه.

الكلمات المفتاحية: تقويم محتوى منهج الجغرافيا، المعايير القومية، مجالات التنمية المستدامة، الصف الثاني الثانوي العام.

* بحث مستل من الرسالة الخاصة بالباحث

Evaluating the Second-Year Secondary School Geography Curriculum Content in Light of the Sustainable Development Fields

Abstract

The current research aimed at evaluating the second-year secondary school geography curriculum content in light of the sustainable development fields. For this purpose, the descriptive research approach was followed. The research tools and materials consisted of preparing a list of sustainable development fields that should be available in the content of the second-year secondary school geography curriculum and presenting it to a group of specialists in geography curricula and teaching methodology. Research results revealed a weakness in the level of including the sustainable development fields in the second-year secondary school geography curriculum content, where the percentage of the environmental field was (55.32%), the social field was (45.25%), and the economic field was (50.60%) and these percentages were less than the acceptable level (75%). The research recommended the need to develop the second-year secondary school geography curriculum in light of these results and include these fields to achieve its goals.

Keywords: evaluating geography curriculum content, sustainable development fields, second-year secondary school.

- مقدمة البحث:

أصبحت التنمية المستدامة من أهم الموضوعات السائدة خلال العقود الأخيرة، حيث تعتبر من أهم تطورات الفكر التربوي الحديث، لذا تصدت التنمية المستدامة للمشاكل المتعلقة بالعلاقة بين المجتمع البشري والطبيعة، حيث جرت العادة على وضع التنمية المستدامة في إطار نموذج مؤلف من ثلاث جوانب أساسية وهي الاقتصاد والبيئة والمجتمع.

ونظرًا لحداثة مفهوم التنمية المستديمة، فقد تنوعت تعريفاته في مختلف المجالات العلمية والعملية، حتى أصبح واسع التداول ومتعدد المعاني، فقد أشار عمار (٢٠٠٨، ٤) * إلى أن التنمية المستدامة ترجمة لا تستجيب للمصطلح الإنجليزي Sustainable Development الذي يمكن ترجمته أيضا بالتنمية (القابلة للإدامة) أو (الموصولة)، ولقد تم اختيار مصطلح (مستديمة) لأنه المصطلح الذي يوفق بين المعنى والقواعد النحوية، أما اللجنة العالمية للتنمية المستدامة، فقد عرفتها على أنها: التنمية التي تفي احتياجات الحاضر دون المجازفة بموارد أجيال المستقبل، وقد انتهت اللجنة العالمية للتنمية في تقريرها المعنون "مستقبلنا المشترك" إلى أن هناك حاجة إلى طريق جديد للتنمية، طريق يستديم التقدم البشري لا في أماكن قليلة، أو بعض السنين بل للكرة الأرضية بأسرها وصولًا إلى المستقبل البعيد(غنيم، أبوزنط ، ٢٠٠٧).

ولأهمية التنمية المستدامة، وعائدها على المجتمعات والعالم في المجالات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، كان على التربية وعناصرها المتنوعة أن تستجيب لمتطلبات ونداءات المنظمات والمؤتمرات المعنية بالتنمية المستدامة. لذلك اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في ديسمبر ٢٠٠٢ القرار ٥٧/ ٢٥٤، والذي يحدد عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، وعيّنت اليونسكو وكالة خاصة بها مسئولة عن هذا العقد (اليونسكو، ٢٠٠٦).

ونظرا لأهمية التنمية المستدامة وجب على مصممي ومطور مناهج الجغرافيا الحرص على تضمين مجالات التنمية المستدامة عند تصميم مناهج الجغرافيا في جميع المراجل التعليمية، وخاصة مرحلة التعليم الثانوي العام.

*يتبع الباحث نظام التوثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس الإصدار السابع APA V7

- تحديد مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في قصور تضمين مجالات التنمية المستدامة في مجتوى منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي، ولأن أغلب الدراسات لم تتناول في دراستها منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي، وتناولت منهج الجغرافيا للصفي الأول والثالث مثل دراسة (محمد، ٢٠١٩، ومحمد، ٢٠١٨؛ و عبد الحميد، ٢٠١٨٠؛ وجبران، ٢٠١٧ ؛ وأحمد، ٢٠١٧ ؛ وصالح، ٢٠١٦؛ وعبد الهادي ٢٠١٦؛ ومحمد ، ٢٠١٦؛ وعوض ، ٢٠١٤، وخميس،٢٠١٣؛ وعمران، ٢٠١٢؛ وعبد الحفيظ ، ٢٠١٠ ؛ وعلي، ٢٠٠٢) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن منهج الجغرافيا للمرحلة الثانوية به الكثير من القصور في تضمين مقاصد التنمية المستدامة، لذا يتناول البحث الحالي تقويم محتوى منهج الجغرافيا بالصف الثاني الثانوي في ضوء مجالات التنمية المستدامة، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالى: كيف يمكن تقويم محتوى منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي العام؟ ويتفرع هذا السؤال إلى الأسئلة الفرعية التالية:

١) ما مجالات التنمية المستدامة الواجب تضمينها في محتوى منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي العام؟

٢) ما مستوى تضمين مجالات التنمية المستدامة في محتوى منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي العام؟

- **أهداف البحث:** هدف البحث إلى تعرف:

١- مجالات التنمية المستدامة التي يجب تضمينها بمنهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي العام؟

٢- مستوى تضمين مجالات التنمية المستدامة في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي العام؟

- **أهمية البحث:** تمثلت أهمية هذا البحث فيما يلي:

١) إعداد قائمة بمجالات التنمية المستدامة التي يجب تضمينها في محتوى منهج الجغرافيا بالصف الثاني الثانوي العام، مما يفيد في مراعاتها عند بناء مناهج الجغرافيا وتطويرها.

٢) تقويم توصيات قد تسهم في تطوير محتوى منهج الجغرافيا بالصف الثاني الثانوي العام في ضوء مجالات التنمية المستدامة.

- **التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:**

١) **تقويم المنهج:** يعرف علام (٢٠٠٣ ، ١٠) التقييم بأنه : "إصدار الحكم على قيمة الأشياء او الافكار او الجوانب او الاستجابات لتقدير مدى كفاية هذه الأشياء ودقتها وفاعليتها، على أن يتم هذا الحكم في ضوء مستوى محك معين"، ويعرف اللقاني والجمل (١٩٩٦ ، ٨٤) تقويم المنهج بأنه : "عملية جمع للمعلومات والبيانات والأدلة والشواهد التي تشير بعد حصرها وتحليلها وتفسيرها إلى نواحي القوة والضعف في المنهج القائم"، ويعرفه محمد(٢٠١٩، ٥٤٤) بأنه : عمليه جمع للمعلومات والبيانات التي تؤدي إلى إصدار حكم على مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة في أهداف منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي ومحتواه وأنشطته وتدريباته".

٢) **التنمية المستدامة:** تُعرف إجرائياً بأنها: التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.

سادسًا– حدود البحث: يقتصر البحث الحالي علي:

– تقويم ابعاد التنمية المستدامة المتوافرة في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي.

تقويم منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي.

– تقويم عناصر المنهج أهداف الوحدات والدروس والمحتوى والأنشطة والتدريبات المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي (طبعة ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ م) .

– كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي، طبعة ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ م.

سابعًا – منهج البحث: يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفى التحليلي.

ثامنًا – الإطار النظري والدراسات السابقة.

١- تعريف التنمية المستدامة:

انتشر مفهوم التنمية المستدامة بشكل سريع وملحوظ بين الناس، ويعود أصل مصطلح الاستدامة (Sustainable) إلى علم الأيكولوجي (Ecology) حيث استخدمت الاستدامة للتعبير عن تشكل وتطور النظم الديناميكية التي تكون عرضة لتغيرات هيكلية تؤدي إلى حدوث تغير في خصائصها وعلاقات هذه العناصر ببعضها البعض. (العدوان وداود،٢٠١٦، ٥٢)، وقد عرفت زويقي(٢٠١٥، ٢٧٣) التنمية المستدامة بأنها: إيصال الجيل الحاضر لأقصى ممكنات الصلاح والنفع الدنيوي والأخروي بما لا يؤثر سلباً على متطلبات الأجيال القدمة، كما عرفها (إسماعيل، ٢٠١٥، ٤٥) بأنها: عملية مستمرة ديناميكيّة لها أوجه اقتصادية واجتماعية وبيئية ومؤسساتية، تسعى إلى العدالة الاجتماعية وإلى رفع مستوى المعيشية والتعليمية والصحية لأفراد المجتمع وتحسين إدارة وحماية البيئة والموارد الطّبيعية والمادية وتنويعها واستغلّلها بالشكل الأمثل، بما يضمن استدامة هذه الموارد للأجيال القادمة مع الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري والتاريخي الوطني للمجتمعات.

وعرفها يونس(٢٠١٥، ١٠٢) إجرائيا بأنها: تنمية الموارد الطبيعية بما يلي احتياجات الحاضر دون الإضرار باحتياجات المستقبل، وعرفتها شيلي(٢٠١٤، ٦٦) بأنها: تلك التنمية التي تحقق التوازن بين النظام البيئي، الاقتصادي والاجتماعي وتساهم في تحقيق أقصى قدر من النمو في كل نظام من هذه الأنظمة الثلاث، وعرفتها موسى(٢٠٠٧، ٥٣) بأنها: التنمية التي تهدف إلى تحسين نوعية حياة الإنسان من منطلق العيش في إطار قدرة الحمل أو القدرة الاستيعابية البيئة المحيطة، وعرفها (ادوارد باربير Edward Barbier) بأنها: ذلك النشاط الذي يؤدي إلى الارتقاء بالرفاهية الاجتماعية بأكبر قدر من الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة، وبأقل قدر ممكن من الأضرار والإساءة للبيئة، ويوضح بأن التنمية المستدامة تختلف عن التنمية في كونها أكثر تعقيداً وتداخلاً فيما هو طبيعي واجتماعي للتنمية. (في: عبد الله، ١٩٩٣، ٩٧)

في ضوء ما تقدم استنبط الباحث مجموعة عناصر وخصائص تشترك فيها التعريفات السابقة لمفهوم التنمية المستدامة، وهي أنها:

أ) تعمل على تحسين نوعية حياة الإنسان في الحاضر وفي المستقبل.

ب) تقوم على الاستخدام الأمثل والعادل للموارد الطبيعية.

ج) عملية مستمرة ومتواصلة ذات أوجه اقتصادية، واجتماعية، وبيئية، ومؤسساتية.

د) تهدف إلى تحقيق العدالة والرفاهية الاجتماعية ورفع مستوى معيشة أفراد المجتمع.

وفي ضوء ما سبق يعرف البحث الحالي التنمية المستدامة بأنها: التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس والإضرار بقدرة الأجيال القادمة على توفير احتياجاتها.

٢- نشأة التنمية المستدامة:

شهدت قضية التنمية عدة تطورات، فخلال عقدي الأربعينات والخمسينات، كان ينظر للتنمية على أنها ارتفاع مستوى دخل الأفراد وكان هذا مرادفاً لمفهوم النمو الاقتصادي، حيث كان ينظر الاقتصاديين للتنمية على أنها عملية يزداد فيها الدخل الوطني ومتوسط دخل الفرد، بالإضافة إلى تحقيق معدلات نمو مرتفعة في قطاعات معينة تعبر عن التقدم.

والملاحظ أن التنمية خلال الفترة المذكورة لم تركز إلا على الجانب الاقتصادي، وبالتالي فإن الفكر التنموي في هذه المرحلة عالج قضية التنمية على أنها قضية اقتصادية في المقام الأول، وعُرفت على أنها: "الزيادة التي تطرأ على الناتج القومي من سلع وخدمات في فترة زمنية معينة (صالحي، ٢٠٠٦، ٨٨).

ومع نهاية الستينيات حتى منتصف السبعينيات بدأ مفهوم التنمية يشمل جوانب اجتماعية بعدما كان يقتصر في المرحلة السابقة على القضايا الاقتصادية فقط، فقد أخذت عملية التنمية في طياتها أبعاداً اجتماعية كان أساسها تقليل الفقر والقضاء على البطالة واللامساواة في التوزيع ضمن اقتصاد يستمر بالنمو، فقد تجسدت هذه المرحلة بشكل واضح في نموذج سيرز الشهير الذي يعرف التنمية من خلال حجم مشكلات الفقر والبطالة واللامساواة في التوزيع، كما تجسدت في نموذج تودارو todaro الذي يحدد فيه عملية التنمية في ثلاثة أبعاد رئيسية هي: إشباع الحاجات الأساسية واحترام الذات وحرية

الاختيار(غنيم وأبو زنط،٢٠٠٧، ٢٠)، ويعد أول من أشار إلى مفهوم التنمية المستدامة بشكل رسمي في تقرير " مستقبلنا المشترك " الصادر عن اللجنة العالمية للتنمية والبيئة في عام ١٩٨٧م، والتي تشكلت بتكليف من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨٣م برئاسة بورتلاند رئيسة وزراء النرويج آنذاك وعدد ٢٢ شخصية من النخب السياسية والاقتصادية وخبراء التنمية والتخطيط في العالم. ورأى هذا التقرير بأن الحاجة قد أصبحت ضرورية لقيام مسار جديد للتنمية من شأنه الإبقاء على التقدم الإنساني " مستقبلنا المشترك ". وبذلك أصبحت التنمية المستدامة هدفاً يشمل كلاً من مجتمعات الدول النامية والدول المتقدمة على حد سواء. وكذلك فقد كان إعلان مؤتمر الأمم المتحدة الذي عقد في ريودي جانيرو والمنعقد عام ١٩٩٢م.

٣- أهداف التنمية المستدامة:

إن التطور التاريخي لمفهوم التنمية المستدامة وتنامي الوعي بأهميتها جعلها محل أنظار العالم مما زاد في تعقيد وتعدد غايتها وأهميتها في ظل الترحيب بها، كونها تسعى لحياه أفضل للأجيال ولأنها مرغوبة من الناحية الاجتماعية، ولعل أبرز ما تسعى إليه التنمية المستدامة من أهداف يتضح فيما حدده: (القصاص، ٢٠٠٩، ٤٠)، (القريشي، ٢٠٠٧ ،٢٣٩)، (مصطفى، ٢٠٠٠، ٢٣٤)، (أبو اليزيد، ٢٠٠٧، ٨٩)، (القريشي، ٢٠١٠، ٣٥٢)

أ) تحقيق نوعية حياه أفضل للسكان: حيث تحاول التنمية المستدامة من خلال عمليات التخطيط وتنفيذ السياسات التنموية تحسين نوعية حياة السكان بالمجتمع في كافة المجالات.

ب) الاستخدام العقلاني للموارد: تنظر التنمية المستدامة للموارد الطبيعية على أنها موارد محدودة وبعضها غير قابل للتجدد التلقائي، لذلك تدعو إلى عدم استنزافها أو تدميرها.

ج) احترام البيئة الطبيعية: وهذا يظهر في تركيز التنمية المستدامة على العلاقة بين النشاط السكاني والبيئة وسد الفجوة التي تتسع بينهما، كما تتعامل مع النظم الطبيعية ومحتواها.

د) تعزيز الوعي الثقافي لدى السكان: تعد الثقافة هي المدخل الإيجابي في المجتمع في تقبل مفاهيم التنمية المستدامة وقيمتها.

هـ) إعادة توجيه التكنولوجيا الحديثة لتحقيق أهداف المجتمع: من خلال تثقيفهم بأهمية التقنيات المختلفة في المجال التنموي وكيفية استخدام المتاح والجديد منها في تحسين نوعية حياة المجتمع.

و) تعزيز إمكانية الحاضر والتفكير في المستقبل ومصير الأجيال القادمة: لتلبية الحاجات والمطامح الإنسانية، لأن التنمية المستدامة في جوهرها عملية تغيير يكون فيها استغلال الموارد واتجاه الاستثمارات ووجهة التطور التكنولوجي والتغير المؤسساتي أيضاً في حالة انسجام وتوافق، كما أن عامل الوقت والمستقبل هما أهم ما يميز التنمية المستدامة بعكس المفاهيم التنموي السابقة التي تتجاهل البعد المستقبلي وتتغاضي عن الاحتياجات الأجيال القادمة وذلك من منطلق أن الأجيال القادمة سوف تتولى تدبير أمورها كما يقوم الجيل الحالي بتصريف شئونه.

ز) المشاركة في إدارة التنمية: وذلك من خلال منطلق التعاون والتكافل لما فيه خير المجتمع ورقية وتقدمه؛ لذا فإن التنمية حتي تكون مستدامة لابد أن تتم على الصعيد المحلي انطلاقاً من خصوصيات كل مجتمع وبمشاركة فعالة من الأفراد لتحديد مصيرهم ومستقبلهم التنموي بأقل قدر من التدخل من قبل المؤسسات السياسية والاقتصادية والوطنية والعالمية البعيدة عن فهم الهموم المحلية وإدراكها كما تسهم تلك المشاركة في إقامة علاقات تفاعل بناءة بين أفراد المجتمع وبين المجتمع والبيئة وبين الحاكم والمحكوم وبين المجتمع المؤسسي والمدني، وبين رأس المال والقدرات البشرية والأرض.

ح) التوافق والتكامل بين التنمية والبيئة: وذلك لبلوغ الحد الأقصى من الأهداف فمن جهة النظام البيئي، أو البيولوجي تسعى التنمية المستدامة إلى التنوع الجيني والمرونة وزيادة القدرة على الانتعاش وتحسين الإنتاجية البيولوجية وفي الجانب الاقتصادي تسعى لتلبية

الاحتياجات الأساسية للإنسان وتعزيز العدالة وزيادة السلع والخدمات وتحسين مستوى المعيشة، أما في الجانب الاجتماعي فتسعى التنمية المستدامة إلى التنوع الثقافي، والتواصل المؤسسي، والعدالة الاجتماعية، والمشاركة.

ط) حماية الأنواع النباتية والحيوانية من الاستغلال غير المخطط للموارد: وذلك لاستدامتها للأجيال الحالية والقادمة.

ي) الوفاء بالاحتياجات الإنسانية والمطالب الأخلاقية: وهذا مطلب نبيل لكل من فقراء العالم والأجيال القادمة؛ وذلك عن طريق وضع احتياجات الفقراء في الأولوية هذا من جهة الجيل الحالي مع الأخذ في الاعتبار ما علينا من تعهدات إنسانية وأخلاقية لتلك الأجيال التي سوف تأتي بعدنا وهذا يحتم عدم العمل بطرق تعرض فرص أجيال المستقبل للخطر وإعطائهم فرصاً متساوية للفرص التي يتمتع بها الجيل الحالي، الأمر الذي يحقق العدل والمساواة بين الأجيال.

ك) دمج البيئة والاقتصاد في صناعة القرار: وهذا الدمج يستوجب تغيير الاتجاهات والأهداف والإجراءات المؤسساتية على كل المستويات.

ل) صون الإنسان وحفظ صحته وسلامته: إيماناً بقيمة الإنسان وصون كرامته، الأمر الذي يجعل من الضرورة بمكان أن تكون البيئة مناسبة لحسن أداء وظائفه الحيوية.

م) تغيير نوعية النمو: تنادي التنمية المستدامة على ما هو أكثر من النمو، حيث تتطلب تغييراً في مضمون النمو.

ن) تغيير الأنماط الاستهلاكية الحالية: سواء في دول الشمال، أو الجنوب والاستعاضة عنها بأنماط استهلاكية وإنتاجية مستدامة؛ لما لهذه التطورات من دور في تحقيق تطبيق حقيقي لمفاهيم التنمية المستدامة.

ومما سبق يمكن اختصار أهداف التنمية المستدامة فيما يلي:

أ) القضاء على الفقر ورفع مستوى المعيشة للمجتمع.

ب) السعي لتحسين مستوى التعليم والتعلم.

ج) توفير السلع الغذائية والحد من ظاهرة الجوع.

د) تزويد الطلاب بالعديد من المهارات التعليم والتعلم التي تثير لديه الرغبة للتعلم.

هـ) تشجيع التفاعل بين المجتمعات المحلية في العديد من المجالات المختلفة.

و) تحسين مستوي العملية التعليمية والعمل على سد الفجوة بين المادة العلمية والطالب.

٤- مجالات التنمية المستدامة:

تتميز التنمية المستدامة بأبعاد متعددة ومختلفة تتداخل فيما بينها، وبالتالي فإن التركيز عليها من شأنه إحراز تقدم في تحقيق التنمية المستدامة، وتتمثل في: المجالات الاقتصادية، والبشرية، والبيئية، والتكنولوجية، والسياسية، والتي سنتطرق لها كالتالي:

أ- المجال الاقتصادي:

ويتضمن الانعكاسات والمؤشرات الحالية والمستقبلية للنشاط الاقتصادي على المحيط الذي يعمل ويستهلك منتجاته به لكامل دورة حياة المنتج. (EUROPEAN COMMISSION, 2001, 4) وتوجيه الموارد من أجل الاستغلال الأمثل لتحسين ورفع مستويات المعيشة، فالطلب المحلي على المنتجات الزراعية والسلع المصنعة والخدمات سيزداد مع تزايد السكان؛ مما يتطلب إشباع الحاجات الأساسية للأفراد من تلك السلع والخدمات في البلدان النامية، كما تهدف إلى الحد من التفاوت في توزيع الدخول وتقليل الفوارق والتفاوت في توزيع الدخول بين الأغنياء والفقراء (أحمد آدم،٢٠١٥، ٣١٢-٣٢٢)، ويمكن حصر المجال الاقتصادي في: حصة الاستهلاك الفردي من الموارد الطبيعية، وإيقاف تبديد الموارد الطبيعية بتغيير أنماط الاستهلاك التي تهدد التنوع البيولوجي، بالإضافة إلى مسؤولية البلدان المتقدمة عن التلوث وعن معالجته، حيث تقع مشكلات التلوث العالمي على عاتق الدول الصناعية، وتقليص تبعية البلدان النامية.

كما يجب تكريس الموارد الطبيعية لأغراض التحسين المتسمر في مستويات المعيشة، حيث هناك روابط وثيقة بين الفقر وتدهور البيئة والنمو السريع للسكان والتخلف الناجم عن التاريخ الاستعماري والتبعية المطلقة للقوى الرأسمالية، والحد من التفاوت في المداخل، بالتالي المساواة في توزيع الموارد، وتقليص الإنفاق العسكري (إلهام شيلي، ٢٠١٤، ٧١).

ب- المجال الاجتماعي:

والذي يمثل المجال الإنساني؛ إذ يجعل من النمو وسيلة للالتحام الاجتماعي وضرورة اختيار الإنصاف بين الأجيال، إذ يتوجب على الأجيال الراهنة القيام باختيارات النمو وفقاً لرغباتها ورغبات الأجيال القادمة، ومن أهم عناصر المجال الاجتماعي: المساواة في التوزيع، والمشاركة الشعبية، والتنوع الثقافي، والإنصاف والعدل في اختيارات النمو (محمد بن حجوبة وكريمة فضيلة، ٢٠١٧، ٩٣ – ٩٤)، وفي هذا المجال تبرز فكرة التنمية المستدامة في رفض الفقر والبطالة والتفرقة التي تحد من حقوق المرأة، والهوة الكبيرة بين الأغنياء والفقراء، ويتجلى هنا المجال الاجتماعي كأساس الاستدامة عن طريق العدل الاجتماعي، وأهم عناصر المجال الاجتماعي هي: – تثبيت النمو الديمغرافي (ضبط السكان) – الحراك الاجتماعي – الصحة والتعليم – المشاركة الشعبية– التنوع الثقافي– تحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد الجيل الحالي من جهة ثم بين أفراد الجيل الحالي والمستقبلي من جهة أخرى (إلهام شيلي، ٢٠١٤، ٧١).

كما أن الحديث عن المجال الاجتماعي لا يعني أنه منفصل عن الأبعاد الأخرى للتنمية المستدامة يمكن للعديد من العناصر الاجتماعية للتنمية المستدامة أن تلتقي في ضوء الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والعلاقات بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية، وعلاوة على ذلك، الاعتبارات الاجتماعية موجودة في مناقشات قضايا الصحة والسلمة، وفي قضايا التعامل مع أماكن التجمع السكاني، أو في فحص تأثير التنمية على أنماط الحياة المعيشية. لذلك تتطلب التنمية المستدامة الحاجة إلى الحفاظ على المخزون الذي هو من صنع الإنسان كرأس المال الطبيعي والاجتماعي والبشري الذي تحتاجه المجتمعات لتوليد الدخل من اجل

المستدامة في حين أن هناك الكثير من النقاش بشأن إمكانيات وحدود استبدال الأرصدة السابقة بعضها البعض (Pearce, 1993, 3).

ج- المجال البيئي:

يكتسب المجال البيئي للتنمية المستدامة أهمية كبيرة لأنه جاء لمعالجة علاقة التنمية بالبيئة، من خلال وضع الأساسيات التي تقوم عليها الحدود التي يجب ألا تتعداها. فهذا البعد يتمثل في الحفاظ على الموارد الطبيعية والاستخدام الأمثل على أساس مستدام، وتوقع ما قد يحدث للنظم الإيكولوجية من جراء التنمية للاحتياط والوقاية، ويمكن إجمال الأبعاد البيئية في: عدم إتلاف التربة عن طريق استعمال المبيدات، وتدمير الغطاء النباتي، العمل على صيانة المياه أي وضع حد للاستخدامات المبددة وتحسين كفاءة شبكات المياه وتقليص ملاجئ الأنواع البيولوجية، أي صناعة ثراء الأرض في التنوع البيولوجي للأجيال المقبلة وحماية المناخ من الاحتباس الحراري و الاستغلال الرشيد للموارد الطاقية والمعدنية (إلهام شيلي، ٢٠١٤، ٧١)، وتحتاج التنمية المستدامة إلى حماية الموارد الطبيعية اللازمة لإنتاج المواد الغذائية والوقود ابتداء من حماية التربة إلى حماية التغيرات في استخدام الأراضي وحماية مصايد الأسماك ويعني المجال البيئي للتنمية المستدامة تحقيق الرفاهية الاقتصاديّة للأجيال الحاضرة والقادمة مع الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث وتمكينها من توفير مستوى معيشي يتحسن باستمرار مع مرور الزمن (Pytrik, etal ,2010,604

٥- منهج الجغرافيا والتنمية المستدامة:

مناهج الجغرافيا لها صلة كبيرة بالتنمية المستدامة؛ حيث أن هذه المناهج تهتم بدراسة الكثير من القضايا وبخاصة الموارد الطبيعية والبشرية التي تعد من اهتمامات التنمية المستدامة، ومنها: حماية الموارد الطبيعية، ومكافحة الزحف العمراني وإعادة زراعة الغابات، والاستهلاك غير الرشيد للموارد المائية، وتلوث مياه السواحل والبحار والمحيطات، والحفاظ على التنوع البيولوجي، وتآكل طبقة الأوزون ومشكلة الدفء العالمي، والتلوث بكافة أشكاله، والمساواة الاجتماعية والتعاون الدولي، والصناعة والتجارة والسياحة والنقل المستدام وحماية مصادر الطاقة المتجددة وغير المتجددة (محمد، ٢٠١٢، ٨٩-٩٠)، وقد أوصت الندوة

السنوية للجمعية الأمريكية ٢٠١٦، والتي جاءت تحت عنوان: "التصور لكوكب مستدام، حيث أوصت أن تهتم مناهج الجغرافيا بتوقع الاتجاهات الحيوية التي من شأنها إعادة تشكيل جغرافيا الكوكب بحلول عام ٢٠٥٠م، من خلال رسم وتشكيل مستقبل يتم فيه حفظ النظم الإيكولوجية والموارد الحيوية على نحو مستدام من أجل تحسين أحوال البشر والأرض.

وقد ارتكز إعلان لوسارن (٢٠٠٧) لتطوير الجغرافيا من أجل التنمية المستدامة على أساس أن تدريس الجغرافيا يسهم بقوة في تحقيق أهداف عقد الأمم المتحدة للتربية لتحقيق التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤) حيث يمكن من خلاله توفير المعرفة المتخصصة بالبيئة والمياه والتنمية الريفية، والاستهلاك المستدام والسياحة المستدامة، والتفاهم بين الثقافات والتنوع الثقافي، وتغير المناخ والحد من الكوارث، وللتأكيد على هذه المضامين يمكن دمجها في تدريس الجغرافيا على جميع المستويات، وكذلك تنمية مهارات الجغرافيا من أجل التنمية المستدامة مثل المهارات الاجتماعية والعملية والبحثية، ودراسة المشكلات واتخاذ القرار، وكذلك قيم المواطنة النشطة التي تدعوا إلى التعايش السلمي للحفاظ على كوكبنا، وتحمله للاستدامة، وأن القوى المؤثرة في الاستدامة هم: السكان، والوفرة، والمؤسسات، والثقافية. (لجنة التعليم الجغرافي التابعة للاتحاد الجغرافي الدولي، ٢٠٠٧).

كما أن الجغرافيا تعمل على تعزيز التنمية المستدامة من خلال تزويد الطلاب بالمعرفة الأساسية لأبعاد التنمية المستدامة: البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومهارات وأساليب تقييم التغيرات في البيئات الطبيعية والاجتماعية، وفهم سبل المعيشة المستدامة والإنتاج الصديق والفعال للبيئة، والمهارة والرغبة في العمل من أجل التنمية المستدامة في حياتهم اليومية، ومهارات المشاركة في التخطيط لبيئتهم الخاصة، والقدرة على تطوير استجابة جمالية للبيئة، والقدرة على العمل في المسائل التي تؤثر على العالم المحيط وتفعيل أدوار المواطنين التي تعمل لصالح التنمية المستدامة والمستقبل الأفضل على المستويات المحلية والإقليمية والدولية (Houstonian, 2004, 147) ، وأيضاً تسهم مناهج الجغرافيا في دعم التنمية المستدامة من خلال تنمية التفكير المستقبلي والنقدي، بما يعمل على تعزيز قدرة الطلاب في تصور هذا النوع من المستقبل الذي يريدونه لأنفسهم وللمجتمع، وتبصير المتعلم بالبحث فى كيفية جعل المستقبل أكثر قبولا وتطورا، وتعميق النظرة إلى مجريات

الأمور، وتنمية القدرة على النقد والتحليل والمقارنة، ووزن الأدلة وإصدار الأحكام والمقارنات. (حسن، ٢٠١١، ٧٤ – ٧٥).

٦- واقع تناول منهج الجغرافيا لقضايا التنمية المستدامة:

مما سبق اتضح أن مناهج الجغرافيا ذات صلة وثيقة بالتنمية المستدامة من حيث اتفاقهما في المحتوى والأهداف لكل منهما، ولكون هذه المناهج تهتم بتنمية الوعي بمفهوم التنمية المستدامة وأهدافها ومبادئها وتحدياتها ومتطلباتها وبأبعادها، وبكيفية تحقيقها، وهذا بدوره ألقى على مناهج الجغرافيا مسئولية كبيرة في التركيز على تنمية أبعاد التنمية المستدامة المختلفة لدى المتعلمين في جميع المراحل الدراسية.

وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات والبحوث أهمية تنمية الوعي بمفهوم وأبعاد التنمية المستدامة من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية، ومنها:

دراسة (القصاص، ٢٠١٩) التي أكدت على فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية المسئولية الوطنية والوعي بتحديات التنمية المستدامة والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، ، ودراسة (الجندي، ٢٠١٨) التي أظهرت فاعلية وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية في ضوء أهداف التنمية المستدامة في تنمية الوعي المائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ودراسة (عليوة، ٢٠١٨) التي أشارت إلى فاعلية وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي المائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ودراسة (إسماعيل، ٢٠١٦) التي توصلت إلى فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على بعض أبعاد خطة التنمية المستدامة ٢٠١٦ – ٢٠٣٠ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدى الطالب المعلم بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة عين شمس، ودراسة (شحاته، ٢٠١٦) والتي كشفت عن فاعلية المنهج المقترح في الجغرافيا بمنهج الدراسات الاجتماعية المعد في ضوء أبعاد التنمية المستدامة في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ودراسة (عبدالقادر، ٢٠١٦) التي أكدت على فاعلية برنامج معرفي / سلوكي قائم على مبادئ التنمية المستدامة في تحسين مهارات الحياة اليومية في

المجاليين البيئي والاجتماعي لدى التلاميذ الصم، والتي تفيد في الاستفادة من جهودهم في تحقيق التنمية المستدامة لنحيا جميعاً حياة أفضل.

دراسة (يونس، ٢٠١٥) التي أسفرت عن فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي بالتنمية المستدامة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ودراسة (البربري، ٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها فاعلية البرنامج المقترح في الاستشعار عن بعد في تنمية مهارات تحليل وتفسير المرئيات الفضائية وبعض المفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة (التنوع–الاعتمادية–المواطنة– المعيارية– الصيانة–القيود) لدى الطلاب المعلمين بقسم الجغرافيا بكلية التربية.

ودراسة (الصفدي وحمد، ٢٠١٥) التي أشارت إلى مراعاة مناهج التربية الاجتماعية بفرعيها التاريخ والجغرافيا في مرحلة التعليم الأساسي العليا في الأردن لأهداف وأبعاد التنمية المستدامة، وقد جاء البعد الاجتماعي في المرتبة الأولى، وجاء البعد الاقتصادي والبيئي في المرتبة الثانية، ودراسة باجولي سيمو (Baguley – Simo, 2014) التى أظهرت ضعف تناول مناهج الجغرافيا في مقاطعة بافاريا الألمانية ورومانيا والمكسيك لمفاهيم التنمية المستدامة مما يقلل من دورها في تعزيز التربية من أجل التنمية المستدامة، رغم اعتماد هذه المناهج على مبادئ قمة الأرض وإعلان لوسارن وأطر التنمية المستدامة كمبادئ توجيهية، ودراسة (حسن، ٢٠١١) التي أسفرت عن فاعلية وحدة مقترحة في الجغرافيا في التنمية المستدامة للموارد الطبيعية في تنمية التحصيل ومفاهيم وقيم التنمية المستدامة لطلاب الصف الأول الثانوي، ودراسة (الطرودى، ٢٠١١) التي أكدت على فاعلية الوحدات الدراسية المطورة في كتابي الجغرافيا والتربية المدنية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين في الأردن في ضوء مؤشرات التنمية المستدامة في تحسين اتجاهات الطلاب نحو التربية السكانية، ودراسة (عبدالعال، ٢٠١١) والتي أشارت إلى فعالية وحدة مقترحة عن التنمية المستدامة بمنهج الجغرافيا قائمة على نموذج إيزنكرافت الاستقصائي في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة والاتجاهات نحوها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

يتضح مما سبق اهتمام مناهج الجغرافيا والتاريخ الدراسات الاجتماعية بتنمية مفاهيم ومهارات وتحديات التنمية المستدامة والاتجاهات نحوها في مراحل التعليم المختلفة وخاصة المرحلة الثانوية.

- **عينة البحث:**

١) محتوى منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي العام وما يحويه من أهداف وأنشطته وتدريباته بالصف الثاني الثانوي والمتضمنة في الكتاب الدراسي طبعة ٢٠٢١م.

- **أداة البحث:**

لكي يكون للبحث الحالي أداة يتم من خلالها تحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي ولغرض الوصول إلى هدف البحث تطلب بناء قائمة مجالات التنمية المستدامة الواجب توافرها في محتوى كتاب الجغرافيا ليتم في ضوئها عملية تحليل الكتاب. وقد اتبع الباحث ما يأتي: الاطلاع على مجموعة من الأدبيات والبحوث التي تناولت موضوع التنمية المستدامة.

لذا تم إعداد أداة البحث بصورتها الأولية التي تضمنت قائمة مجالات التنمية المستدامة التي تضمنت (٥٤) مؤشرًا فرعي موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية وهي المجال البيئي (١٩) مؤشرًا، والمجال الاجتماعي (١٧) مؤشرًا، والمجال الاقتصادي (١٨) مؤشرًا. وخاصة ان امام كل مؤشر بدائل استجابة خماسي التقدير (متضمن بدرجة كبيرة جدًا، متضمن بدرجة كبيرة، متضمن بدرجة متوسطة، متضمن بدرجة قليلة، غير متضمن)

- **صدق أداة التحليل:**

اعتمد الباحث على عرض الصورة الأولية للأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في طرائق التدريس وبناء المناهج وأعطوا ملاحظاتهم حول الأداة وأخذت الباحثة بها، وأكدوا على صلاحيتها للتحليل، والحكم على مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة.

- **ثبات أداة التحليل**

قام الباحث بإعادة تحليل منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بعد أسبوعين من التحليل الأول، وحساب ثبات أداة التحليل باستخدام معادلة كندال لنسبة الاتفاق، وبلغ معامل كندال (٨٠%)، قام زميل آخر بتحليل نفس المنهج، وحساب معامل الاتفاق بين التحليلين، وكانت النتيجة الارتباط بين التحليلين (٠,٨٦**) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠،٠٠)، وتشير إلى ثبات عملية التحليل.

- نتائج البحث:

أ) نتيجة السؤال الأول ومناقشتها:

- ما مجالات التنمية المستدامة الواجب تضمينها في محتوى منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي العام؟

وللتعرف على مجلات التنمية المستدامة الواجب تضمينها في محتوى منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي العام، **تم تحليل** كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي، وعرض المجالات التي تم توصل إليها والمؤشرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال طرق ومناهج تدريس الجغرافيا. ولغرض الوصول إلى هدف البحث تطلب بناء قائمة مجالات التنمية المستدامة الواجب توافرها في محتوى كتاب الجغرافيا ليتم في ضوئها عملية تحليل الكتاب. **وتم التوصل للمجالات والمؤشرات الموضحة بالجدول:**

جدول مجلات التنمية المستدامة الواجب تضمينها في محتوى منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي العام

م	المجالات	المؤشرات	النسبة
١	البيئي	١٩	%٣٥,١٩
٢	الاجتماعي	١٧	%٣١,٤٨
٣	الاقتصادي	١٨	%٣٣,٣٣
	المجموع	٥٤	%١٠٠

ويتضح من الجدول ( ) ان:

عدد المؤشرات الكلية المستخلصة من تحليل كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي العام بلغ عددها(٥٤) مؤشرًا فرعي موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية وهي المجال البيئي (١٩)

مؤشرًا بنسبة تمثيل قدرها(٣٥,١٩%)، والمجال الاجتماعي (١٧) مؤشرًا بنسبة تمثيل قدرها (٣١,٤٨%)، والمجال الاقتصادي (١٨) مؤشرًا بنسبة تمثيل قدرها (٣٣,٣٣%). ومن الواضح ان هناك تقارب كبير في نسب تمثيل كل مجال من المجلات الثلاثة للتنمية المستدامة في محتوى منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي.

ب) نتيجة السؤال الأول ومناقشتها:

ما مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي؟

تم عرض قائمة أبعاد التنمية المستدامة الواجب توافرها في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في طرائق التدريس وبناء المناهج للحكم على مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي.

وتم استخدام المتوسط المرجح للحكم على مشتوى تضمين المفردة بمنهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي، علمًا بان مستوى المتوسط المرجع هى :

المتوسط المرجح	المستوى
من ١ إلى ١,٧٩	لا يتضمن
من ١,٨٠ إلى ٢,٥٩	يتضمن بدرجة قليلة
من ٢,٦٠ إلى ٣,٣٩	يتضمن بدرجة متوسطة
من ٣,٤٠ إلى ٤,١٩	يتضمن بدرجة كبيرة
من ٤,٢٠ إلى ٥	يتضمن بدرجة كبيرة جدًا

ويلاحظ أن طول الفترة المستخدمة هنا هي (٥/٤) أي حوالي (٠,٨٠)، وقد حسبت طول الفترة على أساس أن الأرقام الخمسة ١ و٢ و٣ و٤ و٥، قد حصرت فيما بينها ٤ مسافات (عز عبد الفتاح، ٢٠٠٨، ٥٤٠– ٥٤١). وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول ( ) التالى:(عبد الفتاح، ٢٠٠٨، ٥٤٠– ٥٤١)

المجال الأول – المجال البيئي:

جدول يوضح المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية للمحكمين حول تضمين البعد البيئي بمناهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي

م	العبارة	مستوى التوافر				
		المتوسط	الانحراف المعياري	أعلي درجة	نسبة متوسط الاستجابة	المستوي
١.	تحديد المشكلات البيئية محلياً وعالمياً.	٢.٨٨٧	1.24491	٥	%٥٧.٧٣	يتضمن بدرجة متوسطة
٢.	تفسير أهمية مواجهة المشكلات البيئية.	٢.٧٩٢	1.17896	٥	%٥٥.٨٥	يتضمن بدرجة متوسطة
٣.	السعي لتحقيق التوازن البيئي.	٢.٦١٦	1.28449	٥	%٥٢.٣١	يتضمن بدرجة متوسطة
٤.	الحفاظ على الموارد الطبيعية وحسن استغلالها.	٢.٩١٧	1.21245	٥	%٥٨.٣٤	يتضمن بدرجة متوسطة
٥.	تشجيع البحوث العلمية لمواجهة المشكلات البيئية.	٢.٩٤٦	1.20461	٥	%٥٨.٩١	يتضمن بدرجة متوسطة
٦.	ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية.	٢.٩٣٨	1.17013	٥	%٥٨.٧٦	يتضمن بدرجة متوسطة
٧.	التوسع في الزراعة الخضراء باتباع أساليب الزراعة العضوية.	٢.٨٤٣	1.19660	٥	%٥٦.٨٧	يتضمن بدرجة متوسطة
٨.	حماية الغلاف الجوي من الاحتباس الحراري.	٢.٦٨٥	1.23683	٥	%٥٣.٧٠	يتضمن بدرجة متوسطة
٩.	الوقاية من أخطار التلوث البيئي بأنواعه المختلفة.	٢.٧٨٧	1.20264	٥	%٥٥.٧٤	يتضمن بدرجة متوسطة
١٠.	التوسع في استخدام الوقود النظيف.	٢.٥٩٧	1.18136	٥	%٥١.٩٣	يتضمن بدرجة قليلة

م	العبارة	مستوى التوافر				
		المتوسط	الانحراف المعياري	أعلي درجة	نسبة متوسط الاستجابة	المستوي
١١.	الالتزام بوسائل تحقيق الأمن المائي.	٢.٤٨١	1.17465	٥	%٤٩.٦١	يتضمن بدرجة قليلة
١٢.	العناية بالأحياء والثروات المائية.	٢.٥٧٢	1.14753	٥	%٥١.٤٥	يتضمن بدرجة قليلة
١٣.	مكافحة الأخطار التي تهدد التربة الزراعية مثل: التصحر، الجفاف، الزحف العمراني، التلوث.	٢.٦٠٤	1.15065	٥	%٥٢.٠٩	يتضمن بدرجة متوسطة
١٤.	الاعتماد على التكنولوجيا النظيفة.	٢.٧٤٩	1.14394	٥	%٥٤.٩٨	يتضمن بدرجة متوسطة
١٥.	تفعيل القوانين التي تحافظ على البيئة.	٢.٥٤٧	1.15008	٥	%٥٠.٩٤	يتضمن بدرجة قليلة
١٦.	وضع خطط للتعامل مع الكوارث الطبيعية.	٢.٦٢٢	1.16069	٥	%٥٢.٤٤	يتضمن بدرجة متوسطة
١٧.	التوسع في إنشاء المحميات الطبيعية.	٣.١٥٣	1.27084	٥	%٦٣.٠٦	يتضمن بدرجة متوسطة
١٨.	الوقاية من الأوبئة والأمراض المنتشرة.	٣.٠١١	1.27995	٥	%٦٠.٢٢	يتضمن بدرجة متوسطة
١٩.	الالتزام بوسائل السلامة والأمان البيئي.	٢.٨١١	1.29803	٥	%٥٦.٢١	يتضمن بدرجة متوسطة
البعد البيئي ككل		**٢.٧٦٦**	**1.204**	**٥**	**%55.32**	**تتحقق بدرجة متوسطة**

ويتضح من الجدول السابق ان :

- قيم متوسطات مؤشرات البعد البيئي للتنمية المستدامة الواجب توافرها في مناهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي تراوحت من (٢.٤٨: ٣.١٥) مما يدل على ان غالبية المؤشرات حصلت على مستوى توافر (يتضمن بدرجة متوسطة)، فيما عدا المؤشرات (١٠، ١١، ١٢، ١٥) حصلت على مستوى توافر (يتضمن بدرجة قليلة).
- تحقق تضمين ممؤشرات البعد البيئي ككل للتنمية المستدامة الواجب توافرها في مناهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي حصل على متوسط قدرة (٢,٧٦٦)، بمستوى (يتضمن بدرجة متوسطة)، وبنسبة ٥٥,٣٢%، وهو مستوى غير مقبول لأنه يقل عن نسبة (٧٥%).
- **المجال الثاني – المجال الاجتماعي:**

جدول يوضح المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية للمحكمين حول تضمين البعد الاجتماعي بمناهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي

م	العبارة	مستوى التوافر				
		المتوسط	الانحراف المعياري	أعلي درجة	نسبة متوسط الاستجابة	المستوي
٢٠.	تحديد المشكلات الاجتماعية.	٢.٦٦٧	1.18081	٥	%٥٣.٣٣	يتضمن بدرجة متوسطة
٢١.	العمل على معالجة المشكلات الاجتماعية.	٢.٩٤٩	1.22689	٥	%٥٨.٩٨	يتضمن بدرجة متوسطة
٢٢.	تعزيز المشاركة الاجتماعية.	٢.٧٦٥	1.26102	٥	%٥٥.٣٠	يتضمن بدرجة متوسطة
٢٣.	تشجيع العمل التطوعي والمتطوعين.	٢.٢٣٧	1.18066	٥	%٤٤.٧٤	يتضمن بدرجة قليلة
٢٤.	مواجهة الأفكار الهدامة.	٢.٧٢٧	1.18009	٥	%٥٤.٥٣	يتضمن بدرجة متوسطة
٢٥.	احترام التنوع الثقافي بين المجتمعات.	٢.٩١٤	1.22230	٥	%٥٨.٢٨	يتضمن بدرجة متوسطة

م	العبارة	مستوى التوافر				
		المتوسط	الانحراف المعياري	أعلي درجة	نسبة متوسط الاستجابة	المستوي
٢٦.	تحقيق الرعاية الصحية السليمة.	٢.٧٣٦	1.19770	٥	%٥٤.٧٢	يتضمن بدرجة متوسطة
٢٧.	الالتزام بالقيم والعادات والتقاليد المجتمعية.	٢.٦٤٤	1.20772	٥	%٥٢.٨٨	يتضمن بدرجة متوسطة
٢٨.	تعميق الولاء والانتماء الوطني.	٢.٧٥٥	1.22362	٥	%٥٥.١٠	يتضمن بدرجة متوسطة
٢٩.	تحقيق العدالة الاجتماعية في المجتمع.	٢.٧٢٢	1.21676	٥	%٥٤.٤٤	يتضمن بدرجة متوسطة
٣٠.	التوعية بحقوق وواجبات المواطنة الفعالة.	٢.٩٤١	1.25762	٥	%٥٨.٨٣	يتضمن بدرجة متوسطة
٣١.	تقدير مشاركة المرأة في الحياة العامة.	٢.٥٣٠	1.25028	٥	%٥٠.٥٩	يتضمن بدرجة قليلة
٣٢.	الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢.٥٥٣	1.17646	٥	%٥١.٠٦	يتضمن بدرجة قليلة
٣٣.	تقديم خدمات تعليمية متميزة لكل أفراد المجتمع.	٢.٠٣٣	1.14371	٥	%٤٠.٦٧	يتضمن بدرجة قليلة
٣٤.	تقديم خدمات صحية متميزة لكل أفراد المجتمع.	٢.٦١١	1.32757	٥	%٥٢.٢١	يتضمن بدرجة متوسطة
٣٥.	احترام الدستور والقوانين والالتزام بها.	٢.٥٦٣	1.27233	٥	%٥١.٢٦	يتضمن بدرجة قليلة
٣٦.	الحفاظ على الآثار والأماكن السياحية.	٢.٤٢٨	1.23047	٥	%٤٨.٥٥	يتضمن بدرجة قليلة
البعد الاجتماعي ككل		**٢.٢٦٣**	**1.٢٢٠**	**٥**	**%٤٥.٢٥**	**يتضمن بدرجة قليلة**

ومن الجدول السابق يتضح أن

- قيم متوسطات مؤشرات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة الواجب توافرها في مناهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي تراوحت من (٢.٠٣٣: ٢.٩٤٩) مما يدل على ان غالبية المؤشرات حصلت على مستوى توافر (يتضمن بدرجة متوسطة)، فيما عدا المؤشرات (٢٣، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦) حصلت على مستوى توافر (يتضمن بدرجة قليلة).
- تحقق تضمين ممؤشرات البعد الاجتماعي ككل للتنمية المستدامة الواجب توافرها في مناهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي حصل على متوسط قدرة (٢,٢٦) بمستوى (يتضمن بدرجة قليلة)، وبنسبة ٤٥,٢٥%، وهو مستوى غير مقبول لأنه يقل عن نسبة (٧٥%).

المجال الثالث – المجال الاقتصادي.

جدول يوضح المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية للمحكمين حول تضمين البعد الاقتصادي بمناهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي

م	العبارة	مستوى التوافر				
		المتوسط	الانحراف المعياري	أعلي درجة	نسبة متوسط الاستجابة	المستوي
٣٧.	العمل على زيادة الإنتاج.	٢.٥٧٤	1.17083	٥	%٥١.٤٩	يتضمن بدرجة قليلة
٣٨.	تشجيع الاستثمارات الأجنبية والمحلية.	٢.٤٨٤	1.19840	٥	%٤٩.٦٩	يتضمن بدرجة قليلة
٣٩.	تنويع مصادر الدخل القومي.	٢.٥٣٣	1.19606	٥	%٥٠.٦٦	يتضمن بدرجة قليلة
٤٠.	رفع مستوى المعيشة المواطنين.	٢.٤٠٣	1.14860	٥	%٤٨.٠٦	يتضمن بدرجة قليلة
٤١.	توفير فرص عمل مناسبة للشباب.	٢.٢٩٩	1.18587	٥	%٤٥.٩٧	يتضمن بدرجة قليلة
٤٢.	توفير مناخ جيد ومناسب	٢.٢٨١	1.16896	٥	%٤٥.٦٢	يتضمن بدرجة قليلة

م	العبارة	مستوى التوافر				
		المتوسط	الانحراف المعياري	أعلي درجة	نسبة متوسط الاستجابة	المستوي
	للاستثمار.					
٤٣.	تطوير البحث العلمي في مجال الصناعة والتكنولوجيا.	٢.٤٠٠	1.21111	٥	%٤٨.٠٠	يتضمن بدرجة قليلة
٤٤.	التوسع بالمشروعات الإنتاجية.	٢.١٣٣	1.14371	٥	%٤٠.٦٧	يتضمن بدرجة قليلة
٤٥.	توظيف التكنولوجيا الحديثة في البحث والتنقيب عن المعادن ومصادر الطاقة.	٢.٦١١	1.32757	٥	%٥٢.٢١	يتضمن بدرجة متوسطة
٤٦.	العمل على ترشيد النفقات العامة للدولة.	٢.٥٦٣	1.27233	٥	%٥١.٢٦	يتضمن بدرجة قليلة
٤٧.	العمل على تنمية الإيرادات العامة للدولة.	٢.٤٢٨	1.23047	٥	%٤٨.٥٥	يتضمن بدرجة قليلة
٤٨.	محاربة التهرب الضريبي الجمركي.	٢.٢٧٩	1.20474	٥	%٤٥.٥٨	يتضمن بدرجة قليلة
٤٩.	تشجيع المشروعات الصغيرة.	٢.٩١٤	1.22230	٥	%٥٨.٢٨	يتضمن بدرجة متوسطة
٥٠.	توظيف التكنولوجيا الحديثة في المشروعات الإنتاجية.	٢.٧٣٦	1.19770	٥	%٥٤.٧٢	يتضمن بدرجة متوسطة
٥١.	محاربة الاحتكار داخل المجتمع.	٢.٦٤٤	1.20772	٥	%٥٢.٨٨	يتضمن بدرجة متوسطة
٥٢.	الحفاظ على الممتلكات والمرافق العامة.	٢.٧٥٥	1.22362	٥	%٥٥.١٠	يتضمن بدرجة متوسطة
٥٣.	التوسع في استخدام مصادر	٢.٧٢٢	1.21676	٥	%٥٤.٤٤	يتضمن بدرجة متوسطة

م	العبارة	مستوى التوافر				
		المتوسط	الانحراف المعياري	أعلي درجة	نسبة متوسط الاستجابة	المستوي
	الطاقة المتجددة.					
٥٤.	الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة في دعم الإنتاج.	٢.٩٤١	1.25762	٥	%٥٨.٨٣	يتضمن بدرجة متوسطة
البعد الاقتصادي ككل		**٢.٥٣٣**	**1.٢١٠**	**٥**	**%٥٠.٦**	**يتضمن بدرجة قليلة**

ومن الجدول السابق يتضح أن

- قيم متوسطات مؤشرات البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة الواجب توافرها في مناهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي تراوحت من (٢.١٣٣: ٢.٩٤١) مما يدل على ان غالبية المؤشرات حصلت على مستوى توافر (يتضمن بدرجة قليلة)، فيما عدا المؤشرات (٤٥، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤) حصلت على مستوى توافر (يتضمن بدرجة متوسطة).
- تحقق تضمين مؤشرات البعد الاقتصادي ككل للتنمية المستدامة الواجب توافرها في مناهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي حصل على متوسط قدرة (٢,٥٣٣) بمستوى (يتضمن بدرجة قليلة)، وبنسبة ٥٠,٦%، وهو مستوى غير مقبول لأنه يقل عن نسبة (٧٥%).
- ومما سبق تتلخص نتائج البحث فيما يلى:

١) تحقق تضمين ممؤشرات المجال البيئي ككل للتنمية المستدامة الواجب توافرها في مناهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بنسبة ٥٥,٣٢%.

٢) تحقق تضمين ممؤشرات المجال الاجتماعي ككل للتنمية المستدامة الواجب توافرها في مناهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بنسبة ٤٥,٢٥%.

٣) تحقق تضمين مؤشرات المجال الاقتصادي ككل للتنمية المستدامة الواجب توافرها في مناهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بنسبة ٥٠,٦%.

ومما سبق عرضة من خلال تقويم منهج الجغرافيا في ضوء ابعاد التنمية المستدامة يتضح ان مجالات التنمية المستدامة (البيئي، والاجتماعي، والاقتصادي)، لا تتضمن بمنهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي العام بنسبة مقبولة، بل تقل جميع نسب تحقق أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة عن ٧٥%، وهو المستوى المقبول من قبل المتخصصين والمحكمين.

– **ولذلك أظهرت النتيجة العامة للتحليل ضعفًا في مستوى تضمين أهداف ومجالات التنمية المستدامة في منهج الجغرافيا للمرحلة الثانوية، وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كل من:** (محمد، ٢٠١٩، ومحمد، ٢٠١٨؛ وعبد الحميد، ٢٠١٨٠؛ وجبران، ٢٠١٧).

– **توصيات البحث:** في ضوء نتائج البحث، تم التوصل لبعض التوصيات هى:

– الاهتمام بمجالات التنمية المستدامة الثلاثة (البيئي، والاجتماعي، والاقتصادي) وتضمينها بكتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي.

– تطوير أنشطة تعليم وتعلم تحث الطلاب على تطبيق مقترحات للتنمية المستدامة. تنويع مصادر التعليم والتعلم المرتبطة بموضوعات التنمية المستدامة وتدريب الطلاب على توظيفها.

– مراجعة تصميم منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لكي يغطي القضايا المتضمنة في الأهداف.

– توفير خبرات تعلمية متنوعة تدمج أبعاد التنمية المستدامة من خلال منهج الجغرافيا مع أهداف المجتمع والبيئة.

- مراجع البحث.

أولاً : المراجع العربية:

إبراهيم، محمد التوم (٢٠١٤). تحليل كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بالسودان في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الخرطوم، السودان.

أبو اليزيد، أحمد الرسول (٢٠٠٧). *التنمية المتواصلة*، مكتبة بستان المعرفة ، الاسكندرية.

أسامة ربيع أمين سليمان (٢٠٠٧). *التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (Spss) مهارات أساسية لاختبارات الفروض الإحصائية*. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

إسماعيل، مروى حسين (٢٠١٠). تطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير العالمية والقومية وأثره على تنمية بعض مهارات التفكير والميل نحو المادة، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة عين شمس.

إسماعيل، مروي حسين (٢٠١٦). برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على بعض أبعاد خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠-٢٠١٦ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدى الطالب المعلم. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٨٥)، ١ – ٤٦.

إسماعيل، معتصم محمد (٢٠١٥). دور الاستثمارات في تحقيق التنمية المستدامة (سورية أنموذجًا)، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد.

البربري، دعاء سعيد (٢٠١٥). برنامج مقترح فى الاستشعار من بعد لتنمية مهارات تحليل وتفسير المرئيات الفضائية وبعض مفاهيم التنمية المستدامة في مصر لدى طلاب كلية التربية، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة طنطا.

بنى حماد، عبد السلام (٢٠١٦). التربية من أجل التنمية المستدامة، *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، ٣(١٠) ١٢٠- ١٣٧.

جاب الله، عبد الحميد صبري (٢٠١٧). استراتيجية توليفيه قائمة على نموذج فراير Fryer واستراتيجية SQ5R في تدريس الجغرافيا لتنمية المفاهيم والقيم البيئية المتضمنة في أبعاد التنمية المستدامة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (١٧)، ٦٣ -١١٧.

الجندي، محمود مصطفى (٢٠١٨). فاعلية وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية في ضوء أهداف التنمية المستدامة لتنمية الوعي المائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.

حسن، محمود جابر (٢٠١١). فاعلية وحدة مقترحة في التنمية المستدامة للموارد الجغرافية الطبيعية في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة وقيمها لدي طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٣٦)، ١- ٥٠.

حسونة، هيفاء عدنان (٢٠٠٩). *تقويم مقرر الجغرافيا للصف الحادي عشر فى ضوء معايير الجمعية الجغرافية الأمريكية*، الجامعة الإسلامية، غزة.

زويقي، سارة (٢٠١٥). العولمة وانعكاساتها على التنمية المستدامة للدول النامية، *المؤتمر الدولي الثامن: التنوع الثقافي، مركز جيل البحث العلمي*، لبنان، مارس، ٢٦٩ – ٢٧٦.

السيد، أشرف عبد المنعم (٢٠١٥). تنمية المهارات والاتجاهات نحو التنمية المستدامة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال منهج الدراسات الاجتماعية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

السيد، فؤاد البهي (٢٠٠٦). *علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى*. القاهرة، دار الفكر العربي.

شحاته، رحاب فتحي (٢٠١٦). تصور مقترح لمنهج الجغرافيا في ضوء أبعاد التنمية المستدامة وأثره في تنمية الوعي البيئي لطلاب المرحلة الإعدادية، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة العريش.

شلبي، أحمد إبراهيم (١٩٩٧). *تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام*، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.

شيلي، إلهام (٢٠١٤). دور استراتيجية الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية، دراسة ميدانية في المؤسسة الميناائية بسكيكدة، *رسالة دكتوراة غير منشورة*، جامعة عباس فرحات سطيف١ الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية.

صالحي، صالح (٢٠٠٦). *المنهج التنموي البديل في الاقتصاد الإسلامي –دراسة للمفاهيم والأهداف والأولويات وتحليل للأركان والسياسات والمؤسسات*، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع،

الصفدي، حسين محمد، وحمد علي عبد الكريم بني (٢٠١٥). مدى مراعاة مناهج التربية الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي العليا في الأردن لأهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، *مجلة جرش للبحوث والدراسات*، الأردن، ١٦، ١٧١ –١٩٤.

الطرودى، طارق على (٢٠١١). تطوير كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مؤشرات التنمية المستدامة للسكان وقياس فاعليتها في اتجاهات الطلبة نحو التربية السكانية. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

عامر، محمود على (١٩٩٩). *أساليب تعليم وتعلم الجغرافيا*، القاهرة، مكتبة الإخلاص.

عبد الحميد، حاتم عزمي (٢٠١٨). استخدام مدونة تعليمية لوحدة إثرائية في مادة الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والذكاء المستقبلي والذكاء البصري المكاني لدى طلاب المرحلة الثانوية، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية جامعة طنطا.

عبد القادر، رباب عادل (٢٠١٦). فاعلية برنامج معرفي/ سلوكي قائم على مبادئ التنمية المستدامة لتحسين مهارات الحياة اليومية لدى التلاميذ الصم، *رسالة دكتوراة غير منشورة*، كلية التربية، جامعة العريش.

عبد الله ، عبد الخالق (١٩٩٣).، التنمية المستدامة والعلاقة بين البيئة والاقتصاد، *مجلة المستقبل العربي*، (١٦٧)، ١- ٧٢..

عبد المنعم، منصور أحمد (٢٠١٥). *الجغرافيا في قلب التربية*، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية،

عبدالعال، ريهام رفعت (٢٠١١). فاعلية وحدة عن التنمية المستدامة بمنهج الجغرافيا قائمة على نموذج إيزنكرافت الاستقصائي لتنمية المفاهيم والاتجاهات نحوها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، بحث منشور، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٣٢)، مايو، ١٣٠ - ١٦٣.

العدوان، زيد سليمان، وداود أحمد عيسى (٢٠١٦). درجة وعي معلمي الجغرافيا لمعايير التنمية المستدامة في الاردن، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٢ ،١- ٥٥

عز حسن عبد الفتاح (٢٠٠٨). *"مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS: الجزء الثالث (موضوعات مختارة)"*، جدة، مكتبة خوارزم العلمية.

عليوة، هاله محمد (٢٠١٨). فاعلية وحدة مطورة في الجغرافيا على ضوء التنمية المستدامة لتنمية التحصيل والوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

عمار، عماري (٢٠٠٨). إشكالية التنمية المستدامة وأبعادها. *ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي حول التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة*، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر. ١٠٠ -١٥٥

غنيم، عثمان محمد وأبو زنط، ماجدة أحمد (٢٠٠٧). *التنمية المستدامة -فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها*، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

القريشي، محمد صالح (٢٠١٠). *علم اقتصاد التنمية*، عمان، دار إثراء للنشر.

القريشي، مدحت (٢٠٠٧).: *التنمية الاقتصادية*. الأردن، دار، وائل.

القصاص، محمد علي الخبيري (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية الوعي بتحديات التنمية المستدامة والمسئولية الوطنية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة المنصورة.

لجنة التعليم الجغرافي التابعة للاتحاد الجغرافي الدولي (٢٠٠٧). *إعلان لوسارن حول التعليم الجغرافي من أجل التنمية المستدامة*، ترجمة زهير الحلاوي، متاح من خلال، WWW.igu-cge.org/Charters-Pdf

محمد، علياء عباس (٢٠١٩). تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء أهداف التنمية المستدامة. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، ٣٤(٢)، ٥٣٧- ٥٦٦.

محمد، هبة هاشم (٢٠١٢). برنامج تعلم ذاتي مقترح في ضوء أبعاد التنمية المستدامة للطلاب العلمين بكلية التربية. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

مصطفى، عدنان ياسين (٢٠٠٠). التنمية المستدامة بين أيدولوجيا الشمال ومأزق الجنوب ، *مجلة دراسات في التنمية المستدامة في الوطن العربي*، بحوث الندوة الفكرية التي نظمها قسم الدراسات الاقتصادية، بغداد.

منسي، محمود عبد الحليم والشريف، خالد حسن (٢٠١٤). *التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج Spss*. الجزء الأول، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

موسى، غادة علي (٢٠٠٧). مخاطر غياب الأمن الإنساني على البيئة والتنمية المستدامة، *بحث مقدم المؤتمر العربي السادس للإدارة البيئية بعنوان التنمية البشرية وأثارها على التنمية المستدامة*، مصر، شباط.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣). *المعايير القومية للتعليم في مصر*، المجلد الأول، القاهرة.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥). *مصفوفة المدى والتتابع لمعايير ومؤشرات المرحلة الثانوية*. القاهرة: مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.

يونس، إدريس سلطان (٢٠١١). *الجغرافيا والإنسان دراسة في تطور علم الجغرافيا وتداعياته* التربوية، كلية التربية، جامعة المنيا. https://kenanaonline.com/users/dredrees/posts/247594

يونس، إدريس سلطان (٢٠١٥). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي بالتنمية المستدامة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات* الاجتماعية، (٦٩). ٨٩– ١٢٠

يونس، إدريس سلطان (٢٠١٦). تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٧٦) ٦٣– ٩٢.

اليونسكو (٢٠٠٦). *التعليم من أجل التنمية المستدامة*. منشورات اليونسكو، باريس، متاح في: https://ar.unesco.org/themes/ltlym-mn-jl-ltnmy-lmstdm

ثانيا : المراجع الأجنبية:

Bagoly-Simo, , P. (2014) : Tracing Sustainability: Education For Sustainable development in the lower secondary geography curricula of Germany, Romania, and Mexico. *International Research in Geographical and Environmental Education*, 23 (2), 126 -141.

Bagoly-Simó, P. (2014). Tracing sustainability: Education for sustainable development in the lower secondary geography curricula of Germany, Romania, and Mexico. *International Research in Geographical and Environmental Education*, 23 (2), 126-141.

Houtsonen, L. (2004). Introduction: Geographical education for sustainable living**.** *Geo Journal*, (60), 147 – 148.

McFarland .Mary A.(2007). How Can Social Studies Teachers Strenghthen Assessment Using Standards and Internet Resourses. *Principal Leadership*, 7(9), 48-51.

Sahin, S., Demrialp, N., & Karabag, S. (2007) *Sustainable development and geography curriculum of 2005 in Turkey:* **How geog***raphy student teachers conceptualize sustainable development*. Paper presented at 2007 Symposium of the International Geographical Union - Commission on Geographical Education (IGU - CGE), Lucerne, Switzerland, 128 – 133.

Sanchez, J. (2011). Teaching geography for a sustainable world: A case study of a secondary school in Spain. *International Geographical Education Online***, 1**(2), 158 – 182.

Smith, M. (2009). *Geography teachers' knowledge and understanding of education for sustainable development and the influence this has on their thinking about their teaching.* ProQuest, UMI Dissertations Publishing, U56179.